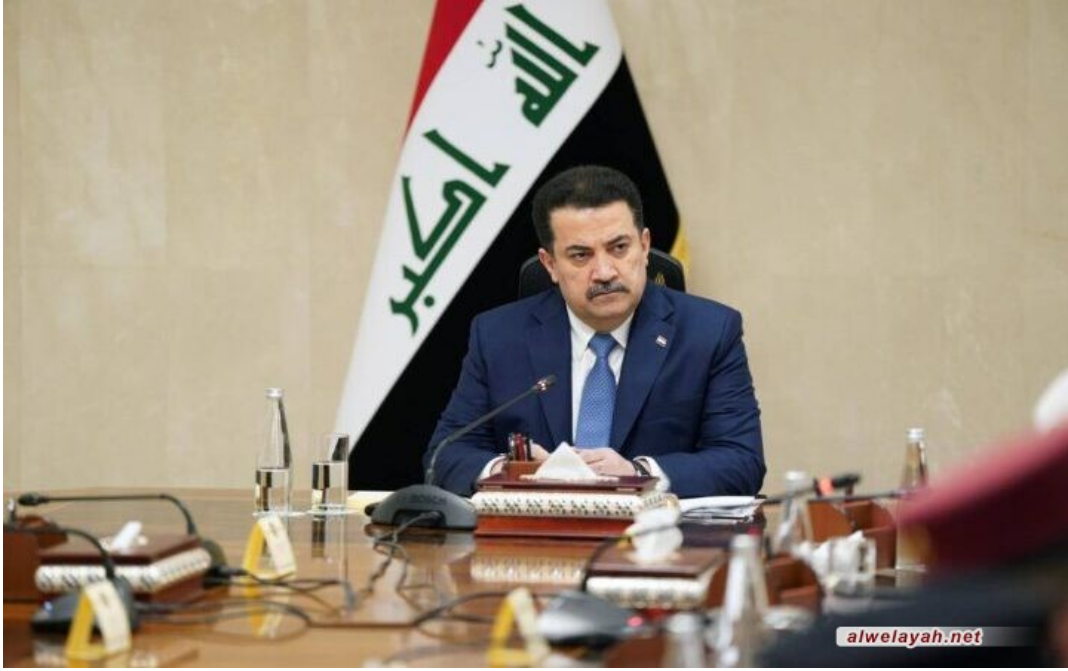


السوداني يشيد بدور الشهيد سليمان في دعم العراق



أشاد رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بدور الشهيد سليمان ودعم إيران للعراق عسكرياً في محاربة "داعش"

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء: "إن السوداني شارك، اليوم الأحد، في الحفل التأميني الذي أقيم في العاصمة بغداد، بمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد قادة النصر ورفاقهما، في حادثة المطار الأليمة".

وقال السوداني أن استذكار الشهداء، قادة النصر ورفاقهما، مناسبة مهمة للوقوف على سيرة رجلين عظيمين، مبيناً أن الشهيد جمال جعفر الإبراهيمي (أبو مهدي المهندس)، شكل حالة عراقية متفردة، جمعت

بين العمل السياسي والفكر الجهادي، مستذكراً سيرته الوضاعة، وعمله مع القوى الوطنية في بناء العراق الجديد، وحرصه على التأسيس للنظام السياسي فيه، وإعادة مكانة العراق ودوره المؤثر، الذي تراجع بسبب السياسات الرعناء للنظام المباد".

كما أشار إلى دور الشهيد المهندس وتقدمه الصفوف لمحاربة عصابات داعش الإرهابية، مع الإخوة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذين وقفوا ودعموا العراق بالسلح والمستشارين، وفي مقدمتهم الشهيد قاسم سليمان، الذي تواجد في جميع السواتر، ليدافعَ هو والشهيدُ المهندس عن العراق في أحلك الظروف، انطلاقاً من فتوى المرجعية الرشيدة التي أنقذت العراق والمنطقة، والتي عدتَرتَ عنهما في يوم استشهادهما بأتهما أبطال معارك الانتصار على الإرهابيين الدواعش.

وقال رئيس مجلس الوزراء العراقي: "كان الشهيد المهندس يؤكد دوماً على دعم الدولة والحفاظ عليها، وأنَّ الحشد جزء من الدولة وتحت مظلتها ومدافع عنها".

وأضاف: "يشكل الحشد اليوم قوة أساسيةً في الدفاع عن العراق".

وأشار إلى ان العراق على أتمِّ الجهوزية والاستعداد لرد وردع أي اعتداء مهما كان مصدره، وقواتنا الأمنية، بجميع صنوفها قادرة على حفظ أمن البلد.

وتابع: "حرصت حكومتنا على تحصين الحشد بدعمه وتأهيله مثل باقي القوات الأمنية".

ونوه الى ان الحشد الشعبي كان عاملاً أساسياً من عوامل الأمن والسلام التي مهدت طريق الحكومة للانطلاق بمشاريع خدمية وتنموية، وإصلاحات جوهرية إدارية واقتصادية.

وبين ان "عملنا على استكمال السيادة، والانتهاه من ملفات تتعلق بوجود التحالف الدولي الذي ساعد العراق أيام داعش".

ولفت الى "اننا ذهبنا نحو صياغة علاقات ثنائية متعددة مع دول التحالف، لا تقتصر على الجانب الأمني فقط، ووضعنا مصالح العراق في مفاوضاتنا مع هذه الدول".

وتابع انه "وفاءً لتضحيات الشهداء، وانطلاقاً من دور العراق المحوري في المنطقة، فإن واجب الجميع الحفاظ على النظام الديمقراطي، واحترام الدستور".

وقال "إن دور العراق الواضح تجلى خلال الأزمة التي ضربت المنطقة منذ 7 أكتوبر؛ مضيفاً "كان العراق أحد أهم البلدان التي عملت على تطويق الأزمة، ووقف تداعياتها وعدم اتساعها".

وبين انه "ما يحدث في غزة مسؤولية الدول الكبرى والمجتمع الدولي، الذين وقفوا عاجزين عن إيقاف جرائم الكيان، وهو ما كان مقدرًا له أن يحدث في لبنان لولا الجهود التي أرسلت الهدنة".

واكد ان "الحكومة استطاعت تجنب العراق من أن يكونَ ضمنَ حزام النار الذي كان يُراد له أن يتسع أبعد من حدود غزة ولبنان" مشيرا إلى أن "التطورات في سوريا مؤثرة وفاعلة في حاضر ومستقبل المنطقة، وتتطلب العمل لدعم الاستقرار، والتأسيس لنظام تعددي يحترم جميع المكونات" وتابع "يجب عدم التدخل في شؤون سوريا من أي جهة، واحترام سيادتها ووحدة أراضيها".